

نحو تثمين البرمجيات الحرة في أنشطة المراكز المجتمعية

في إطار برنامج دعم القدرات ودعم التشبيك بالمراكز المجتمعية (التلسنتر) بالمغرب ، نظمت الوكالة الألمانية للتعاون GIZ الورشة الرابعة للتكوين لفائدة أعضاء المركز المجتمعي لآيت بوكماز Telecentre AIT Bouguemmez (جمعية النهضة آيت بوكماز. جمعية آيت أيوب للتنمية. جمعية إغرم جمعية أقاويو. جمعية الحاجات الأساسية للتنمية بتابانت. جمعية أكوربي للتنمية و

giz Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

PROJET
Appui à la Consolidation et au réseautage des Télécentres au Maghreb

Atelier 4
ID 8306701805

Valorisation des logiciels libres dans les activités des Télécentres au Maroc

LibreOffice
The Document Foundation

Rabat
8 - 11 Décembre 2011
Centre des Formations et des Rencontres Nationales - Ennahda, Rabat

Atelier 4

Logos: GIZ, LibreOffice, Télécentres Maroc, and various community center logos.

الجمعية الخيرية الإسلامية بتابانت) وكذلك لفائدة الشبكة المجتمعية بكلميم .
وقد نظمت هذه الورشة بالرباط من يوم 8 إلى يوم 11 دجنبر 2011 .

أهداف الورشة

- ❖ تعرف المشاركين امتيازات وحدود استعمالات البرامج المفتوحة المصدر والبرمجيات الحرة ،
- ❖ تمكين المشاركين من علبة أدوات تتضمن برامج حرة تستجيب لحاجياتهم ،
- ❖ التدريب على استعمالات بعض البرامج الحرة من أجل إنتاج موارد مرتبطة بأنشطة المراكز المجتمعية ،
- ❖ بداية إنتاج موارد رقمية مرتبطة بمشاريع شبكتي آيت بوكماز وكلميم،
- ❖ استعمال فضاء أنترنت للتقاسم والتعاون بين المركزين الاجتماعيين (آيت بوكماز وكلميم) وكذلك مع تليسنتر المغرب .

برنامج الورشة

خلال اليوم الأول - 08 دجنبر 2011

بعد الاستقبال والتعارف بين المشاركين والمؤطرين الجدد ، قدمت السيدة بريجيت بنويكر Brigitte أهداف الورشة ، برنامج العمل وطريقة الاشتغال بعد الاستماع إلى انتظارات المشاركين من الورشة التكوينية . بعد ذلك تم تقديم عرضين تقديميين من طرف المركز الاجتماعي لأيت بوكماز والمركز المجتمعي بكلميم تناولا فيه تقدم الأشغال والخطوات التي تم إنجازها في الفترة الفاصلة بين الورشة الثالثة والورشة الرابعة وكذا الخطوات المستقبلية المبرمجة في المشروعين .

فسح المجال بعد ذلك للسيد جاك هودرمون J. Houdremont لتقديم عرض تناول تجربة Maison de GRIGNY ، تطرق فيه إلى مراحل تطورها منذ تأسيسها ، فلسفة اشتغالها وطرق تدبيرها ، كما ركز على أهمية موقع الأنترنت وأدواره التواصلية مع الساكنة ومع جميع المتدخلين الآخرين . كما تناول الكلمة السيد S. Guillaume حيث أبرز أهمية الفضاء التفاعلي من أجل التعاون وكذا أسس وركائز التشبيك وأهميتها في دورة حياة المشاريع .

في الفترة المسائية ، ومن خلال مائدة مستديرة ، تم التذكير بأدوار المنشط بالمراكز المجتمعية وضرورة تمكنه من مجموعة أدوات رقمية وآليات تنشيطية للنجاح في مهمته ، كما تم تحديد بعض البرمجيات الضرورية والتي تتلاءم ومشروع آيتب وكماز وكلميم .

وقد عبر المشاركون عن اهتمامهم الخاص ببعض الانتاجات : منشورات ، مطويات ، مطبوعات تواصلية تحتوي على الصور ، إنتاج فيديوهات تواصلية وتوعوية podcast من أجل تحقيق أهداف تسويقية (فئة الفلاحين) ، أو لتحقيق أهداف توعوية وتربوية (عاملات الجنس) أو فتح مجالات إبداعية لدى الشباب .

وقد خلصت المناقشات إلى تحديد الحاجيات من البرامج إلى ما يلي :

- برامج معالجة الصور
- برامج معالجة الصوت
- برامج معالجة الفيديو
- برامج إنشاء مواقع الويب

بعد ذلك تدخل السيدان J. Houdremont و S. Guillaume مداخله حول التطبيقات العملية والممارسات الإبداعية Pratiques innovantes التي قامت بها Maison de Grigny من خلال تقديم مفتاح Framakey والذي يحتوي على عدد مهم من البرمجيات الحرة والذي تم إنجازه بمناسبة الاحتفال بعشرية la maison de Grigny .

<http://biennale.maison-tic.fr>

في نهاية اليوم الأول انقسم المشاركون إلى مجموعتي عمل : واحدة من أجل ورشة إعداد موقع ويب والأخرى من أجل ورشة معالجة الصورة والفيديو والصوت . كما تم تحديد الأسناد المراد إعدادها والموارد الرقمية المطلوب معالجتها وكيفية الحصول عليها .

خلال اليوم الثاني - 09 دجنبر 2011

بعد التوزيع إلى ورشتي عمل ، قامت كل ورشة بإعداد خطة عمل تتضمن عناصر المحتويات الخاصة بكل مشروع وإنجاز هيكلية لكيفية تدبير الأعمال داخل كل ورشة .
داخل الورشة الأولى التي أطرها السيد J. Houdrement ، تم الاتفاق على إنشاء ثلاثة مواقع ويب حسب حاجيات المشاركين في الورشة : موقع للفلاحين من أجل تبيين شجرة وفاكهة التفاح و الاعتناء بالشجرة وموقع يهتم بالدعم المدرسي وموقع يهتم بالتنوعية الوقائية من داء فقدان المناعة المكتسب.
أما الورشة الثانية فقد أطرها السيد S. Guillaume الذي بين كيفية معالجة الصورة باستعمال برنامج Paint.net وكيفية معالجة الفيديو باستعمال برنامج Movie maker .
في حصة المساء ، تم تقديم موقع espaceco.net لإبراز التطبيقات العملية لاستعمالات فضاء للتعاون والتقاسم ، كما تم تسجيل جميع المشاركات والمشاركين في الورشة الرابعة بهذا الفضاء التواصلي.

خلال اليوم الثالث - 10 دجنبر 2011

مرة أخرى تم تقسيم العمل على ورشتين من أجل إتمام وإنجاز المشاريع التي تم التفكير في إنجازها خلال اليوم السابق .
وقد خصص اليوم كله لتحقيق هذه الأهداف وإتقان الاشتغال بالبرمجيات الحرة التي تم اختيارها وذلك باعتماد مؤطري الورشتين لتقنيات تنشيط فعالة وواقعية : ورشة الفيديو اعتمدت تصوير مقاطع مختلفة من مباراة ودية بين أعضاء الورشة من أجل تركيبها ومعالجتها ، فيما باشرت الورشة الثانية تقنيات الصياغة على الويب وبعض التطبيقات العملية للفضاء التعاوني .

خلال اليوم الرابع - 11 دجنبر 2011

تم خلاله عرض وتقاسم جميع المشاركات والمشاركين في المجموعتين مع إبداء جميع الملاحظات حول جودة المنتج ، حدودها ونواقصها وكيفية تطويرها .
بعد ذلك تم وضع تصورات حول كيفية إدماج تعلمات الورشة في أنشطة المراكز المجتمعية بكل من آيت بوكماز وكلميم .
في الأخير قام المشاركون بتحديث خطة العمل الخاصة بكل من كلميم وآيت بوكماز وإبراز الخطوات المستقبلية للمشروع ، وتعبأة بطاقة التقويم الإجمالي لأعمال الورشة التكوينية الرابعة التي تركت انطبعا

خاصا وإيجابيا لدى جميع المشاركات والمشاركين الذين ثمنوا مجهودات كل من ساهم في إنجاح الدورة التكوينية .

ملاحظة

ساهمت الأمسيات التي خصصت للتقاسم خارج أعمال الدورة التكوينية بتطوير كفايات جل المشاركين والمشاركات في إتقان اشتغال على عدة برامج حرة أخرى ، كما ساهمت الحفلة الخاصة بعيد ميلاد إحدى المشاركات في تعزيز روح التضامن وروح الفريق بين المشاركات والمشاركين .

الحسين الغنامي